تظاهر المئات من طلاب جامعة صنعاء، اليوم السبت، وذلك للأسبوع الثاني على التوالي بحرم الجامعة، مطالبين يطالبون الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بالتنحي وأسرته من الحكم على غرار ماحصل في تونس.
وشهدت تونس على مدى عدة أسابيع ثورة شعبية انطلقت شرارتها بعد أن أضرم بائع متجول النار في نفسه احتجاجًا على الظروف المعيشية السيئة، وتكللت هذه الثورة بالإطاحة برئيس البلاد زين العابدين بن علي وفراره خارج البلاد.
ورفع الطلاب المنادون بتنحي صالح لافتات كُتب عليها (لا للتوريث لا لتمديد, اتعظوا من ثورة الياسمين) في إشارة إلى أحداث تونس (جمهورية لا ملكية مستبدة).
كما شهدت جامعة صنعاء في الوقت نفسه تظاهرة مماثلة تؤيد استمرار الرئيس اليمني في الحكم مدى الحياة.
وقد رفع الطلاب المشاركون في هذه التظاهرة وهم من المحسوبين على المؤتمر الشعبي العام الحاكم في اليمن لافتات دعت إلى استمرار حكم الرئيس صالح باعتباره من حقق الوحدة اليمنية وأعاد لليمن مكانته كم طالبوا بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المقرر في أبريل المقبل.
ومنعت القوات الحكومية المعززة بناقلات الجند وعربات المياه مواصلة المتظاهرين الوصول إلى ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء واعتقلت الصحافي عبد الله عامر.
وغدت جامعة صنعاء منذ السبت الماضي منطلقا لاعتصام يومي يطالب" بالتغيير الديمقراطي" في اليمن وتنحي صالح عن الحكم, وخلال تلك التظاهرات اعتُقل نحو 20 من طلاب الجامعة.
جدير بالذكر أن صالح يحكم اليمن منذ منتصف يوليو 1978 بما يصل إلى 33 عاما ويحكم قبضته على مفاصل السلطة.

منع تظاهرة للمعارضة:

في غضون ذلك، منعت أجهزة الأمن أحزب المعارضة المتمثلة في تكتل أحزاب اللقاء المشترك من تسيير المظاهرة التي كان مزمع تسييرها في محافظة عدن ، للمطالبة بإجراء تعديلات تشريعية ودستورية وصفوها بالملحة.
وخطط تكتل أحزاب اللقاء المشترك لتسيير مظاهرة للاحتجاج على عملية اعتقال تعسفية بحق عدد من المعارضين والناشطين.
وأكدوا أن المظاهرة كانت ستطالب كذلك برفع الحصار عن أحد المدن المحاصرة بمحافظة عدن جنوب اليمن.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com